

S

المتحدة الأمم

Distr.
GENERAL

S/23827
21 April 1992

ORIGINAL: ARABIC

UN LIBRARY

APR 27 1992

UN/SA COLLECTION



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان / ابريل ١٩٩٢ ، موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي ، وتعقيبا على رسالة ممثل جمهورية ايران
الاسلامية الدائم لدى الامم المتحدة في السادس من نيسان / ابريل الجاري (الوثيقة
S/23786) ، أجد من المناسب أن أرد على تلك الرسالة وما جاء فيها من ادعاءات لا تمت
إلى الواقع بصلة .

لقد ارتكبت ايران في الخامس من نيسان / ابريل الجاري عدوانا فاضحا على حرمة
وسيادة أراضي جمهورية العراق وادعت بأنها قد قامت بذلك استنادا إلى حق الدفاع
الشعري عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة . وبذلك زعمت ايران أنها
قد أعطت لنفسها الحق والمسوغ القانوني للعدوان على دولة المجاورة دون الالتفات إلى
الإجراءات التي يفترض اتباعها في مثل هذه الحالات من وجوب اشعار المنظمة الدولية
أولا لتمارس دورها المرسوم في ميثاقها لتهيئة الحالة ومنع تفاقمها لئلا تصل إلى
مستوى العدوان المسلح مثلما حصل ، وهذا كله على افتراض وقوع اعتداء على القوى
الحدودية الايرانية من قبل عناصر أجنبية مثلما يدعى الجانب الايراني .

لقد جاء في اعتراف أحد الطيارين الايرانيين اللذين تم أسرهما بعد اسقاط
طائرتهم ، وهو العقيد الطيار قاسم محمد أمين ، أن التخطيط لهذه العملية قد تتم
قبل شهر من تاريخ تنفيذها ، الذي كان مقررا في ٢٠ آذار / مارس ، وأجلت لأسباب غير
معروفة ، وهذا دليل على عدم صحة الإدعاء الايراني .

لقد حرص العراق من جانبه دوما على احترام ورعاية علاقات حسن الجوار مع
ایران و عدم السماح بأي عمل يتعارض مع هذا النهج ، إلا أن ایران ، وعلى عكس موقف

العراق ، قامت بانتهاكات عديدة وتنظيم أعمال التسلل الذي قامت به عناصر مخربة ومنظمة من داخل الأراضي الإيرانية إلى الأراضي العراقية في أعقاب وقف العمليات العسكرية ضد العراق من قبل قوات التحالف بهدف تغيير النظام السياسي في العراق وإقامة نظام على الطريقة الإيرانية . كما قامت تلك العناصر بأعمال قتل للمواطنين وتخريب وإتلاف لممتلكاتهم وللممتلكات العامة ، وذلك بتحريض مباشر من قبل القيادة الإيرانية ، وهو ما تثبته الأدلة الموثقة لدى الجانب العراقي . إن هذا كله إنما يدل دالة واضحة على النية الإيرانية السيئة والمباعدة ضد العراق وعلى عدم الرغبة في إشاعة الأمان والاستقرار على طول الحدود المشتركة بين البلدين وفي علاقاتهما الثنائية .

وسأكون ممتنًا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوشيقة من وثائق مجلس

الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الانتباري
الممثل الدائم
